DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (1): 1239-1255

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of Robinson's strategy (SQ3R) on creative thinking and learning the skill of chest passing in basketball among female students of the Department of Physical Education and Sports Sciences

Rasha Qidar Abdel Hamid Alnaayib*

University of Mosul. College of Education for Women. Department of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.

*Corresponding author: r.qaydar@uomosul.edu.iq

Received: 03-02-2025 Publication: 28-02-2025

Abstract

The current research aims to identify the effect of Robinson's strategy (SQ3R) on creative thinking among female students of the Department of Physical Education and Sports Sciences, as well as to identify the effect of Robinson's strategy (SQ3R) on learning the skill of chest passing in basketball among female students of the Department of Physical Education and Sports Sciences. The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the research. On a sample of (38) female students, after excluding a number of female students, and equivalence was achieved between the two groups in the variables (age, mass, intelligence, height, and some elements of physical and motor fitness) on the scale (creative thinking), after that, the educational curriculum was implemented on the experimental group on Sunday 5/3/2024, at a rate of two educational units per week, for the first grade in the College of Education for Girls / Department of Physical Education and Sports Sciences. The implementation of the educational curriculum for the two research groups was completed on Sunday 21/5/2024. The researcher used the arithmetic mean, standard deviation, percentage, T-Test as a statistical means to reach the results. The researcher reached the following conclusions: Teaching basketball skills using the Thomas and Robinson (PQ3R) strategy increases the creative thinking of female students. The researcher recommends that basketball courses in departments of faculties of physical education and sports sciences should include modern teaching strategies and methods, such as metacognitive strategies, including Thomas and Robinson (PQ3R).

Keywords: Robinson's Strategy (SQ3R), Creative Thinking, Chest Handling Skill, Basketball..

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في التفكير الابداعي وتعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. رشا قيدار عبد الحميد النائب

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية للبنات. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

r.qaydar@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٣ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

هدف البحث الحالي في التعرف على أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في التفكير الابداعي لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلاً عن التعرف على أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، على عينة من (٣٨) طالبة، بعد إستبعاد عدد من الطالبات، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر، الكتلة، الذكاء، والطول، وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية) على مقياس (التفكير الإبداعي)، بعدها تم البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي على المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٥ وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، للصف الأول في كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي لمجموعتي البحث في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/٥/٢١. واستعانة الباحثة بالوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار T– Test كوسائل إحصائية للوصول الى النتائج. وقد توصلت الباحثة إلى استنتاجات منها: تدريس مهارات كرة السلة باستعمال استراتيجية تومس وروبنسون (PQ3R) يزيد من التفكير الابداعي للطالبات، وتوصي الباحثة بضرورة تضمين مقررات مادة كرة السلة في وأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس، مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبنسون (PQ3R).

الكلمات المفتاحية: استراتيجية روبنسون (SQ3R) ، التفكير الابداعي ، مهارة المناولة الصدرية ، كرة السلة .

١ -المقدمة:

يشهد عصرنا الحاضر تطورا كبيرا وسريعا في شتى ميادين الحياة، حظي التعلم بنصيب وافر من النجاحات وتراكم الخبرات، وان هذه النجاحات لم تكن وليدة الصدفة وإنما نتيجة التخطيط العلمي السليم واستعمال مختلف العلوم والمعارف ،من قبل الكثير من الباحثين والخبراء والمختصين في مجال التعلم لإيجاد أفضل الوسائل التعليمية وإنجاحها لتعلم وتطوير المهارات الحركية المختلفة، وقد ظهرت في الآونة الاخيرة مساع عديدة لإيجاد بدائل تعليمية لتعليم المهارات الحركية وتطويرها وفق أساليب وطرائق حديثة تأخذ بنظر الاعتبار مراعاة الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم من خلال التعلم الذاتي الذي تعددت أساليبه ووسائله بالإضافة الى استخدامات التغذية الراجعة وأساليب التعلم المتنوعة (سعودي وأخران ،٢٠١٨،١٧)

وترى الباحثة أن استراتيجية روبنسون (SQ3R) تعاون الطلاب نحو تحديد الهدف من عملية القراءة، وتساعد على تنظيم المراقبة الذاتية، وتنظيم المعلومات المكتسبة بالإضافة الى تحسين، مهارات الفهم القرائي الخ، ومنه فإنه يساعد على تطوير مستوى الأداء، حيث تهتم هذه الاستراتيجية على تنمية التفكير لدى الفرد من خلال إعطائهم فرصة المساهمة في طرح وصياغة أفكارهم وتجربتها، وذلك من خلال أثارة اهتمامهم وحملهم على الاستغراق في التفكير وتزيدهم بعد ذلك بمعلومات علمية دقيقة للوصول الى الحلول الصحيحة من خلال المشاركة البناءة والفعالة فيما بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والمتعلمين من جهة أخرى وتسهل البناء النشط للمعرفة. وهذه الاستراتيجية فعالة جدا في تعليم القراءة لأنها تساعد المتعلمين الذي يقرأه، وتمكنهم من الجمع بين الكلمات التي يعرفوها والتي لا يعرفوها في نص القراءة، فالقراءة عملية إدراكية لا تقوم فقط على هجاء كلمة بكلمة أو التمكن من المفردات، ولكن يجب أن تسعى الى بناء تفكير المتعلمين الابداعي من خلال الجمع بين معرفتهم وخبراتهم، ومواقفهم ومعلوماتهم وأفكارهم السابقة وبين النص المكتوب الذي تمت قراءته، لكي يستوعبوا المعاني الفكرية والقيم المتضمنة في النصوص.

(komang and othurs, 2013, 1-2)

كما تشجع المتعلمين على التفكير في عمليات تفكيرهم الخاصة فمليات ما وراء المعرفة تساعد على تنمية التفكير المستقل ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى الطلاب ويصبحوا متعلمين فعالين ومستقلين وهادفين لأن النجاح في الأداء يرفع من مستوى طموح الفرد، أما التفكير فيعد بوصفه عملية معرفية كونه عنصرا أساسيا في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الانسان ويتميز بطابعه الاجتماعي، حيث أن التفكير يعد احدى العمليات العقلية الكامنة وراء تطوير الحياة الانسانية وقدرة الفرد على اكتشاف الحلول الفعالة لمشاكل الحياة وتحسين نوعية الحياة التي يعيشها المتعلم التي تشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي. (عبد الستار، ٢٠٠٠، ٤٥)

ويتصف التفكير بأتساعه من اتصافه بالضيق والاستبعاد، فعندما تقرأ كتاباً ما، فمن المفترض أن تمر المعلومات عبر سلسلة من المعالجات، تبدأ من المخزون الحسي وتنتهي في مخزون الذاكرة، ولكن هذه المعلومات الجديدة يتم تحويلها وتصنيفها بعد ذلك، بحيث ينشأ عن عمليات التحويل والتصنيف إنتاج جديد وأصيل. (سولو، ١٩٩٦، ٦٢٧)

إن الباحثين في مجال التربية الرياضية يسعون دائماً إلى اكتشاف الصفات الحركية التي من شأنها المساهمة في تقدم الألعاب الرياضية عموماً ولعبة كرة السلة على وجه الخصوص، حيث تعتبر لعبة كرة السلة من الالعاب المنظمة وان التطور الذي يحدث فيها لدى المتعلم من خلال اجادة واتقان المهارات الاساسية في اللعبة وادائها تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية ،ويعد هذا الاتقان للمهارات الاساسية اساس للإرتقاء والتفوق ويعتمد التفوق الفرقي في المنافسة على مدى إتقان وإجادة كافة أعضاء الفريق للمهارات التي تؤدي بدورها الى نجاح المهام المعطاة اليه من قبل المعلم وأن التأكيد على اتقان المهارات الاساسية أول بأول ابتداء بالمهارات المنفردة وصولا الى المهارات الحركية تؤدي الى تثبيت المهارة. (الديوه جي وحمودات، ١٩٩٩، ١١)

ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في التفكير الابداعي وتعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محور الابحاث في مجال التعليم، فالبحث العلمي هو أداة المجتمع لحل مشاكله، وقد إختلفت إستراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة، ولا يمكن لأي من هذه الانظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله، بحيث يمكن إخضاعه لكافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية، وبما أن عمليات التعليم في التربية الرياضية تعد من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها، بإعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق لإنجاح العملية التعليمية، ولكي يتمكن المعلم من دفع طلابه الى التعلم فلابد له من إستخدام طرائق وإستراتيجيات مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر تلك الطرائق والإستراتيجيات في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وكيفية مراعاة الفروق الفردية من حيث التفكير وتطبيق المهارات الاساسية بكرة السلة ومن هنا برزت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل لاستراتيجية روبنسون (SQ3R) أثر في التفكير الابداعي وتعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

يهدف البحث الى:

١- التعرف على أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في التفكير الإبداعي لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- التعرف على أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث (٤٤) طالبة من طالبات السنة الأولى لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية للبنات للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. أما عينة البحث فقد ضمت (٣٨) طالبة، بواقع (١٩) طالبة موزعة على مجموعتين، الأولى إستخدمت "إستراتيجية روبنسون"، أما الثانية فقد إستخدمت "الأسلوب التقليدي"، بعد إستبعاد (٣) طالبات لعدم التزامهن بالحضور، و (٣) طالبات للتجربة الإستطلاعية، وبذلك فإن نسبة العينة بلغت (٨٦%).

-التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم مجموعات المتكافئة ذات الإختبارين القبلي والبعدي "تصميم ما بعد الاختبار"، وهذا التصميم يشمل إجراء اختبار قبلي لتحديد مستوى الطالبات قبل تطبيق التجربة، ثم يطبق طريقة (إستراتيجية روبنسون) وعند الإنتهاء من تطبيق البرنامج يجرى لهم "إختبار بعدي" ليتم معرفة الفرق بين درجتي الإختبارين القبلي والبعدي

(العساف، ١٩٨٩، ٣١٥-٣١٦)

المجموعات	الإختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإختبار
التجريبية	القبلي	إستراتيجية روبنسون+ التفكير الإبداعي	إختبار المناولة الصدرية	البعدي
الضابطة	القبلي	الطريقة التقليدية	إختبار المناولة الصدرية	البعدي

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والبيانات:

- المصادر العلمية
- الاستبيان
- الاختبار والقياس
- الإنترنت.

٢-٤-١ الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

أسم الاختبار: سرعة التمرير (١٥) تمريرة.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة "التمريرة الصدرية".

عدد المحاولات: محاولتان.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة، كرة سلة، صافرة، ساعة توقيت.

طريقة الأداء:

"تقف الطالبة خلف الخط الذي يبعد (١,٥) متر عن الحائط وهي مواجهة للحائط وحاملة للكرة وعند سماع إشارة البدء تقوم الطالبة بتمرير الكرة إلى الحائط ومتابعة الأداء لعمل (١٥) تمريرة صدرية بأسرع ما يمكن، مع التأكيد على عدم اخذ أي خطوة للأمام".

طريقة التسجيل:

يتم تسجيل الزمن بالثانية، حيث تؤدي الطالبة (١٥) تمريرة، وعند الإنتهاء من (١٥) تمريرة يتم إيقاف الساعة ويسجل الزمن.

٢-٤-٢ مقياس التفكير الإبداعي:

لقد اعتمدت الباحثة على مقياس (سيد خير الله، ١٩٧٤) لمعرفة التفكير الابداعي، ثم عرض لمقياس على السادة الخبراء والمختصين لمعرفة مدى ملائمته لعينة البحث، وقد أكد جميع الخبراء على صلاحية المقياس بنسبة اتفاق (٩٥%)، ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة، وكل فقرة تحتوي على ثلاث بدائل، حيث يتم تحديد الاجابة من المختبر، اي ان المختبر يجيب على اجابة واحدة من البدائل الثلاث الموجودة في المقياس.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية للاختبارات:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (٣) طالبات بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٣) في القاعة الداخلية لكلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، والهدف من تطبيق التجربة، هو التعرف على مدى ملائمة البرنامج التعليمي، كذلك التعرف على الوقت اللازم لأداء الاختبارات.

٢-٦ الاختبارات القبلية وتكافؤ مجموعة البحث التجريبية والضابطة:

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متجانسة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٩٨)

ولأجل تحقيق ذلك أجرت الباحثة التجانس وهي تعتبر محكا للاختبارات البعدية.

الجدول (١) يبين التكافؤ بين مجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الطول والكتلة والذكاء والعمر وبعض المتغيرات البدنية

المتغير	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
الطول	سم	١٦٢,٥٥	٥,٩٩	١٦٣,٢١	٥,٥٩	٢,٠٥	١,٩٨
الكتلة	كغم	٥٤,٨١	٤,٥١	٥٣,١٧	٣,١٥		٢,٠١
الذكاء	درجة	٤٤,٠٨	٩,١٠	٤٢,٩١	٨,٠١٧		١,٠٨١
العمر	شهر	٢٤٦,٠٠	٣,٤٦	٢٤٥,٠٠	٣,٧٥		٠,١٩٦
رمي كرة طبية	م	٢٥١,٦١	١٩,٢١	٢٤٩,٨٣	٢٠,٠٧		٠,٣٨٨
وثب عريض	سم	١,٤٨	٠,٠٤	١,٤٧	٠,٠٢		٠,٢٥٢
قوة انفجارية للذراعين	م	٤,١٨	١,٩٦	٤,٠١	٢,٨٨		١,٩٦
قوة انفجارية للرجلين	سم	٥٦,٠١	٣,٢٥	٤٦,٥٦	٤,١٩		١,٥٦
قوة مميزة بالسرعة للجذع	ثانية	١٠,١١	١,٤٤	٩,١٦	٣,٦٦		١,٤١
سرعة انتقالية	ثانية	٦,٤٨	٢,١١	٦,٧٦	١,٩١		١,٧٩

يتبين من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد مجموعة البحث في متغيرات البحث، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة أقل من الجدولية، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

الجدول (٢) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في المناولة الصدرية والتفكير الإبداعي بكرة السلة

ت	المتغيرات	القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
			سَ	±ع	سَ	±ع		
١.	المناولة الصدرية	ثانية	١٩,٦٦	١,٩٣	٢٠,١١	٢,٠٦	٢,١٧	٢,٠٦

يتبين من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة أقل من الجدولية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢-٧ التجربة الرئيسة:

طبقت الباحثة التجربة الرئيسة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٣/٥، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، حيث طبق البرنامج يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، وتم الإنتهاء من تنفيذ البرنامج يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٤/٢٥.

٢-٨ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الإختبارات البعدية بتاريخ من (٢٩-٢٠٢٤/٤/٣٠) وقد إتبعت الباحثة نفس الإجراءات المستخدمة في الإختبارات القبلية وتحت نفس الشروط والظروف الزمانية والمكانية.

٢-٩ الوسائل الإحصائية: من أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية.
- اختبار T-Test.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة في مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة:

الجدول (٣) يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمناولة الصدرية للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية روبنسون(SQ3R)

ت	المهارة	القياس	الاختبار	س-	±ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
١	المناولة الصدرية	ثانية	الاختبار القبلي	٢٤,٥٦	٢,٨٨	٢٠١٧	١٠,٥٥*
			الاختبار البعدي	٢١,٦٣	٣,٠١		

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية التي مارست استراتيجية روبنسون (SQ3R) في الإختبارات القبلية والبعدية في المناولة الصدرية بكرة السلة ولمصلحة الإختبار البعدي، وتعزى الباحثة سبب ذلك أن طبيعة إستراتيجية روبنسون تعتمد القراءة الفعالة والتفكير بشكل جيد، كما تعتمد على ربط المعلومات المتضمنة بمعلومات الطالبات السابقة، والإستعانة بتقنية المراجعة التي تعمل على ثبات المعلومة بشكل أكبر من الذهن، كما أن هذه الإستراتيجية تساعد المتعلم على أن يراقب ذاته ويخطط ويقوم تعلمه، فهي تزيد من عملية التعلم النشط لدى المتعلم، كما أنها تساعد المتعلم في حل مشكلته، وتنمي التفكير الإيجابي له، وتعمل على زيادة قدرة المتعلم على فحص كل ما يقرأ وينقده، فهذه العلاقة تشير إلى أهمية "إستراتيجية روبنسون" التي تنمي القدرات العقلية وتطورها، كما انها تعمل على مساعدة المتعلمين وتوجههم الى تقويم طريقة تفكيرهم من خلال بعض المشكلات، وترك الطالبة تفكر فيها، وتحللها جيدا حتى تعرف ماهيتها، وتصل الى الحلول الممكنة لها بمفردها من خلال بعض التوجيهات.

(نبيلي، ٢٠١٩، ٥٢)

الجدول (٤) يبين الفرق بين الاختبارين للمناولة الصدرية للمجموعة الضابطة

ت	المهارة	القياس	الاختبار	س-	±ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
١	المناولة الصدرية	ثانية	الاختبار القبلي	٢٣,٦٧	١,٨٠	٢٠١٧	١٥,٨١*
			الاختبار البعدي	١٩,٨١	١,٦٦		

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة التي مارست الأسلوب التقليدي في الإختبارات القبلية والبعدية في مستوى المناولة الصدرية بكرة السلة ولمصلحة الإختبار البعدي.

كما يتبين من الجدول (٤) هناك فروق معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى "كون الوحدات التعليمية قد أثرت تأثيراً ايجابياً في تعلم المناولة الصدرية بكرة السلة للمجموعة الضابطة ولصالح الإختبار البعدي"، وتعزو الباحثة أداء الطالبات لهذه التمارين، وكون هذه الطريقة المتبعة من قبل المدرسة طريقة تقليدية وبالأسلوب الأمري الذي يعد من الأساليب التدريسية التي تجعل المعلم العنصر الأساس في العملية التعليمية، وهذا الأسلوب يتنافى مع التوجهات الحديثة في العملية التعليمية التي تعطي الحرية والمساحة الكافية للطالب من أجل القيام بنشاطات طلابية تعكس ما يمتلكه من مهارات وقدرات إبداعية، فالأسلوب الأمري حسب رأي (إبراهيم، ٢٠١٢) "يركز على الحفظ والتذكر وأداء الأنشطة المرسومة مسبقاً المثبتة في المنهج التي إعتمدها المدرس والتي أصبحت بالنسبة لهم عملاً ميكانيكياً رتيباً بموجبها يقوم أداء الطلاب، لا يعطي وقتاً كافياً للطلبة بأداء عمل يعمل فيها فكرهم في موضوعات تتعلق بقدراتهم الإبداعية ومما يخالف الاتجاهات الحديثة في التعليم التي تؤكد جعل الطالب محور عملية التعليم وان دور المدرس موجهاً للأنشطة التي يؤديها الطلاب بشكل غير مباشر"

(إبـــراهيم، ٢٠١٢، ٤٧)

والطالبة في هذه الإستراتيجية تقوم بكافة العمليات العقلية والتفكير بدون حدوث أي قطع أو توقف فيها، كما أن استمرار الطالبات في الأداء أدى إلى تطور العمليات العقلية التي إكتسبتها الطالبات، مما زاد من قدرتهم على التفكير الإبداعي خلال الأداء مقارنة بالأسلوب الأمري، حيث يؤكد (نعومي، ٢٠٠٢) "أن طموحنا الأساس لتمييز الأشخاص الأكثر إبداعاً أو لرفع أداءاتهم الإبداعية يبنى على الاستعدادات العقلية"

(نعومي، ٢٠٠٢، ٥٨)

٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المناولة الصدرية بكرة السلة.

الجدول (٥) يبين الفرق في الإختبارات البعدية بين المناولة الصدرية والتفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
			سَ	±ع	سَ	±ع		
١.	المناولة الصدرية	ثانية	٢١,٨٦	٣,٧٩	٢٠,١٩	٢,٦٩	٢,١٧	٤,١٥*
٢.	التفكير الابداعي	درجة	٧,٥٨	٠,١٩	٥,٨٣	٠,٢٤		٧٦,١٩*

يتبين من الجدول(٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي مارست "إستراتيجية روبنسون" (SQ3R) والتفكير الإبداعي بكرة السلة، وتعزي سبب ذلك إلى كون "إستراتيجية روبنسون" (SQ3R) تتيح فرصا متعددة لتفكير المبدع على خلاف الطرائق التقليدية، لأن المتعلمين أثناء التطبيق سيبتكرون بشكل أوتوماتيكي طرائق جديدة لمسح المعلومة وتذكرتها ومراجعتها، أو حتى لتخيل الأسئلة والأجوبة التي يمكن أن تطرح حول كل مقطع من مقاطع الدروس، وكذلك قد يلجؤون الى تدوين الملاحظات أو رسم التمارين التي تعينهم في تثبيت المعلومة واسترجاعها، وذلك بما يتناسب مع إحتياجاتهم ومقدرتهم، وقد أكد (الأشرم، ٢٠١٦) على" فاعلية إستراتيجية روبنسون في تنمية مهارات التفكير المبدع من خلال إتاحة فرص التعلم الذاتي القائم على إستخدام المتعلمين لمهاراتهم الخاصة في إبتكار طرائق جديدة لدراسة مقاطع التمارين وحفظها، وتخيل الأسئلة التي يمكن طرحها حسب وجهات نظرهم، وإعتماد أساليبهم الخاصة في تدوين الملاحظات التي تساعدهم في الاحتفاظ بالمعلومات، مما ساعد في إكسابهم مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة، وذلك على خلاف طالبات المجموعة الضابطة اللواتي كانوا ربما مجرد متلقين للمعلومات، لم تساعدهم الطريقة التقليدية على إطلاق طاقاتهم الابداعية وإظهار قدراتهم الذاتية في فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها.

(الأشـــــرم، ٢٠١٦، ١٠٤)

ومن خلال إستخدام استراتيجية روبنسون (SQ3R) كون هذه الإستراتيجية الأكثر ملائمة والأنسب مع متطلبات تعلم مهارة المناولة الصدرية، فهذه الإستراتيجية "تعد إحدى الإستراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تستخدم مع الطلبة العاديين في بداية الأمر لتحسين مهاراتهم استيعابهم للنص المقروء، وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية القائمة على خمس خطوات، هدفها

مساعدة الطالبات على قراءة النصوص واستيعابها بطريقة فعالة تستهدف القراءة عبر خطوات منظمة (التفحص، التساؤل، القراءة، التسميع، والمراجعة)"

(الحـــارثي، ٢٠٢٠، ١١٨).

وتعزو الباحثة إن النجاح هذه الطريقة بإستخدام إستراتيجية روبنسون تمكن الطالبات من الكشف عن الحقائق، والعمل على تثبيت المعلومة لدى الطالبة وصياغة الأهداف على وفق الخبرات السابقة، كما تساعد على قراءة النص بشكل نشط، بحيث تمكن الطالبة من الفهم والتفاعل بشكل سريع، كما تسهم هذه الإستراتيجية بزيادة فاعلية تعلم المهارات الحركية من خلال زيادة الإستيعاب والفهم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تدريس مهارات كرة السلة بإستعمال إستراتيجية تومس وروبنسون (PQ3R) يزيد من التفكير الإبداعي للطالبات.

٢- استخدام استراتيجية تومس وروبنسون (PQ3R) في تدريس مهارات كرة السلة يتطلب من المدرسة وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الإعتيادية.

٤- ٢ التوصيات:

١- تضمين مقررات مادة كرة السلة في وأقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس، مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبنسون (PQ3R).

٢- فتح دورات تدريبية وتعليمية تتناول الإستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم للإرتقاء بالمستوى الأكاديمي للطالبات وتنمية تفكيرهم الإبداعي.

المصادر

- إبراهيم، حسين سعدي (٢٠١٢): تأثير إستخدام إستراتيجيتين حل المشكلات والمراجعة الذاتية في تدريس فعالية الثقل والقدرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، مجلد ٢٤ العدد١٤، جامعة بغداد.

- الديوه جي، مؤيد عبد الله وحمودات، فائز بشير (١٩٩٩): كرة السلة كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق، ط٢، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل، العراق.

- عبد الستار، جبار الضمد (٢٠٠٠): فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- الأشرم، شادي منير (٢٠١٥): أثر إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير المبدع لدى تلامذة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في مادة الدراسات الإجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس.

- بلوم، بنيامين، وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني (ترجمة)، محمد أمين المفتي وآخرون، ماكروهيل، القاهرة.

- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- خيون، يعرب (٢٠٠٢): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق مكتب الصخر للطباعة، بغداد.

- الديري، عي (١٩٨١): أصول التمرينات الرياضية وطرق تدريسها، ط١، مطبعة دار الأمل، الأردن.

- راتب، أسامة كامل (٢٠٠١): الأعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة.

- سعودي، عامر محمد وأخران (٢٠١٨): التحكم الحركي والتعلم، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان الاردن.

- سعيد، فتحية عبد العظيم مقبل (٢٠٢٣): فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية (روبنسون) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول ثانوي بأمانة العاصمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية.

- سولو، روبرت (١٩٩٦): علم النفس المعرفي ترجمة محمد نجيب الصبورة وآخرون، دار الفكر العربي، الكويت.

- صالح، زهرة جميل (٢٠٠٦): التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طالب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

- عثمان، محمد عبد الغني (١٩٨٧): التعلم الحركي والتدريب الرياضي، مطابع دار الحكمة، بغداد.
- العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
- علام، صالح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسيات وتطبيقات وتجويدها المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي لمنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- فاندالين، ديوبولد (١٩٨٤): البحث العلمي في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- محجوب، وجيه (٢٠٠٠): التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، دار وائل للطباعة للنشر، عمان، الأردن.
- محجوب، وجيه (٢٠٠١): نظريات التعلم والتطور الحركي، ط١، دار وائل للطباعة للنشر، الأردن.
- محمود، سميرة طه (١٩٨٩): بناء مقياس الرضا الحركي لمتسابقي الميدان والمضمار، مجلة علوم فنون الرياضة، المجلد الأول، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.
- نبيلي، بشرة (٢٠١٩): أثر مهارة القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب واللغات، جامعة الجزائر.
- نعومي، فاديه محروس (٢٠٠٢): أثر إستخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في الجمناستك الإيقاعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- يوسف، سامر (٢٠٠٤): تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
-Schmidt, A.R. (1991): Motor control and learning human Kinetics publisher: U.S.A
-Schmidt,(2000): Motor learning and performance(2ed,edition) Human Kinetics.
-Ruthus, Speucer A. Psychology in the new milleuium, 8thed. Thomson, (2002): 8thed. Thomson, USA.
-komang,D.S.Sari and others.(2013) .Comparative Study of PQRST and SQ3R Strateies Based on the Text Types upon the Eighth Grade Student ,Reading Competency at Smpn4 Singaraja Language Education Department .post
-Gradute program Ganesha, University of Education, Singaraja, Indonesia.

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء المختصين في مجال كرة السلة وعلم النفس الرياضي

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د مؤيد عبد الله جاسم	قياس وتقويم / كرة سلة	كلية الفراهيدي الجامعة
٢.	أ.د مؤيد عبد الرزاق الحسو	علم النفس / كرة سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣.	أ.د عكلة سليمان الحوري	علم نفس رياضي	كلية التربية الاساسية قسم البدنية وعلوم الرياضة
٤.	أ.د أفراح ذنون يونس	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥.	أ.د نوفل فاضل رشيد	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦.	أ.د عصام محمد عبد الرضا	علم النفس / كرة سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧.	أ.م.د أحمد رعد إبراهيم	إدارة وتنظيم / كرة سلة	كلية التربية الاساسية قسم البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

مقياس التفكير الإبداعي

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزتي الطالبة..

تحية طيبة...

في النية إجراء البحث الموسوم بـ **(أثر استراتيجية روبنسون (SQ3R) في التفكير الابداعي وتعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة)** ومن أجل التعرف على التفكير الابداعي لطالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية للبنات، تضع الباحثة مقياس التفكير الابداعي المعد من قبل (صالح، ٢٠٠٦) بين يديكن من أجل الاطلاع على فقراته والاجابة عنها وفق ما ترونه يلائمكن، وأملنا كبير في أن تكون استجابتكم على فقرات الاستبانة بصورة دقيقة ومحكمة.

مع الشكر والتقدير..

الاسم:

العمر:

التوقيع:

الباحثة

م.د. رشا قيدار عبد الحميد النائب

ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة
١.	أتبع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة لحل مشاكلتي أثناء المنافسات.			
٢.	أمل الحصول عمى جميع التساؤلات عن خطط اللعب.			
٣.	هناك تمارين تثير إهتماماتي أكثر من اللاعبين الآخرين.			
٤.	اقضي وقتا كبيراً في التفكير بمهارات اللعب.			
٥.	أعمل ما أعتقده صحيحا ولايهمني النقد من الآخرين.			
٦.	أنا بحاجة إلى التدريب الذهني لأنمي قابليتي المهارية.			
٧.	أنا اعرف كيف أراقب أحاسيسي الداخلية.			
٨.	أنظم المعلومات التي أجمعها عن مهارات كرة السلة.			
٩.	أحب ممارسة لعبة كرة اليد لتطوير أدائي بكرة السلة.			
١٠.	التفكير العميق يساعدني بحل المشكلات التي تعترضني أثناء تطبيق المهارات.			
١١.	أدخل في نقاش مع من لديهم خبرة في كرة السلة أكثر مني.			
١٢.	أتجنب المواقف التي تسبب لي الإحراج أمام زملائي.			
١٣.	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.			
١٤.	أتحمس إلى التمارين الجديدة وغير المألوف.			
١٥.	أستمتع كثيراً عند تأدية المهارات.			
١٦.	أثق بمشاعري لتقودني إلى النجاح.			
١٧.	أشعر بان التمرين المستمر هو أساس تحسني بالأداء.			
١٨.	يهمني كثيراً أن يتم إعتباري عضواً في تأدية المهارات.			
١٩.	أتعمد بعمل تمارين جديدة في المحاضرة لتعريف زملائي بي.			
٢٠.	العديد من الأعمال الإبداعية هي نتيجة لعوامل الصدفة.			
٢١.	أستمتع بالأداء لوحدي.			
٢٢.	يعجبني دائماً متابعة أداء زملائي.			
٢٣.	يوجه الطالبة نحو التخيل والأفكار الفردية المتميزة.			
٢٤.	يوبخ الطالبة عند تقويم إستجابات زميلاتها.			
٢٥.	يشجع الطالبة على عمل مشاريع وأنشطة فيها أفكار غير مألوفة.			
٢٦.	ينتقد الطالبة على إعطاء عناوين طريفة أو غريبة للدروس.			
٢٧.	يسأل الطالبة عن كيفية إعادة تصميم أو تطوير أجهزة أو أدوات لشكل أفضل مما هي عليه.			
٢٨.	يوجه الطالبة نحو أعمال تمكنهم رؤية جوانب النقص والخلل فيها.			
٢٩.	يعرض للطالبة مواقف تتطلب إدراك التفاصيل في تلك المواقف.			
٣٠.	يتجنب توفير الفرصة للطالبة لمواجهة الجوانب غير الملمين بها من قبل.			